على ما قيل اهـ شيخنا قوله قوما كافرين هذا صريح في انهم
كانوا كفارا من قبل بعثته لهم وعبارة البيضاوي وكانوا كفارا
اهـ ومن المعلوم ان الكفر انما يتحقق بعد بعثة رسول وعدم
ايمانهم به وينظر اي رسول ارسل الى هولاء حتى كفروا به هذا
والاظهر انهم كانوا اهل فترة لم يرسل اليهم احد ولما جاءهم
ذو القرنين دعاهم الى ملة ابراهيم فمنهم من امن ومنهم من كفر
تامل وكان هولاء القوم في مدينة لها اثني عشر الف باب
كانت على ساحل البحر المحيط وقوتهم ما يلفظه البحر من
السمك اهـ شيخنا وكان لباسهم جلود الوحوش اهـ بيضاوي
قوله قلنا يا ذا القرنين اي قال الله له وقوله بالالهام اي لانه
كان وليا لا نبيا تقدم اهـ شيخنا قوله اما ان تعذب الخ
يجوز في ان تعذب الرفع على الابتدا والخبر محذوف اي
اما تعذيبك واقع او الرفع على خبر مبتدا مضمر اي هو تعذيبك
والنصب اي اما تفعل ان تعذب اي التعذيب اي التعذيب
اهـ سمين ويجوز ان تكون اما للتقسيم دون التخيير اي ليكن
شانك معهم اما التعذيب واما الاحسان فالاول لمن اصر
على الكفر والثاني لمن تاب منه ونداء الله اياه ان كان نبيا فبوحي
وان كان غيره فبالالهام او على لسان نبي اهـ بيضاوي قوله
بالاسر اي فانه احسان بالنسبة للقتل اهـ شيخنا قوله
اما من ظلم اي استمر على ظلمه اهـ شيخنا قوله ثم يرد اي في الاخرة
قوله بسكون الكاف وضمها سبعيتان قوله ونصبه على التفسير

اي

اي التمييز لجهة النسبة اي نسبة الخبر المقدم وهو الجار
والمجرور الى المبتدا المؤخر وهو الحسنى والتقدير فالحسنى
كائنة له من جهة الجزاء تامل قوله وسنقول له اي لمن امن
تامل قوله ثم اتبع سببا تقدم ان اتبع واتبع بمعنى اي سلك
طريقا وسار حتى اذا بلغ مطلع الشمس الخ اهـ قرطبي
وفي الخطيب ثم اتبع لارادة بلوغ مشرق الشمس سببا من جهة
الجنوب يوصله الى المشرق واستمر فيه لا يمل ولا تغلبه امة
مر عليها حتى اذا بلغ في مسيره ذلك مطلع الشمس الخ انتهى
قوله مطلع الشمس يعني الموضع الذي تطلع الشمس عليه
اولا من المعمور اهـ بيضاوي قيل بلغه في اثنتي عشرة سنة
وقيل في اقل من ذلك بناء على انه سخر له السحاب وطويت
له الاسباب اهـ ابو السعود قوله هم الزنج بكسر الزاي وفتحها
قوله ولا سقف اي ولا اشجار ولا جبال قوله لان ارضهم
لا تحمل بناء اي لرخاوتها او لانها لا جبال فيها فتميد باهلها
ولا تستقر كما في التيسير وقد اشار في تقريره الى ان المنفي
هو الستر المتعارف من اللباس والابنية والاسراب لبست
منهما والنكرة المنفية وان كانت من صيغ العموم يخصصها
العرف كما عرف اهـ كرخي وعبارة الخطيب وقوله لم نجعل لهم
من دونها سترا فيه قولان الاول انه لا شيء لهم من سقف
ولا جبل يمنع من وقوع شعاع الشمس عليهم لان ارضهم
لا تحمل بناء قال الرازي ولهم سرب يغيبون فيها عند طلوع

Copyright © King Saud University